

الخليفة والفتى

رسم : طه علوي

سيناريو : شفيق مهدي

أصبحت البادية بقحط وجفاف في زمن
الخليفة الأموي " هشام بن عبد الملك "

لا ينبغي أن
نظل هكذا !

معك حق يا أبا الحكم !
علينا اتخاذ قرار لإبعاد هذا
الجذب الذي حل علينا !

نعم الرأي 1
لنرسل وفدا يمثل
بين يدي الخليفة
" هشام "

ماذا تقولون ؟

لا نستطيع فعل أي شيء سوى
الذهاب إلى الخليفة ، وإخباره بما
حل بنا !



العدد (183)

34

الجيد

ولما مثل زعماء القبائل بين يدي الخليفة

تفضلوا ! هاتوا
ما عندكم !

ما بالهم لا يتحدثون ؟ منعتهم هيبة
الخليفة ! لا بد من التصرف السريع !

الخليفة مهاب الجانب
فلا أستطيع محادثته !

ما هذا ؟ كيف يسمح
للفتيان بالدخول علي ..

ليسمح لي
أمير المؤمنين
بالحديث !

يا أمير المؤمنين إن للكلام
نشرا وطيا ، وإنه لا يعرف
ما في طيه إلا بنشره ، فإن
أذن لي أمير المؤمنين بنشره ،
نشرته !

يا أمير المؤمنين .. نعاني كثيرا
من السنوات الثلاث التي مضت
، سنة أذابت الشحم وسنة أكلت
اللحم وسنة دقت العظم !

لله درك يا فتى ! أعجيني
جوابك ؟ انشره يا فتى !

في أيديكم فضول
مال ، فإن كانت لله ففرقوها على
عباده ، وإن كانت لهم ، فلماذا تمنعونها عنهم ؟
وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم ، فإن
الله يجزي المتصدقين !

عرفنا هذا منك الآن .. فماذا
تبغي يا فتى ؟ هات ما عندك ،
لله درك !

بارك الله فيك يا فتى
أحسن جواب !
أنت من أجل القوم ،
وسيكون لك شأن !

ألك حاجة أخرى نقضيها ؟

ما ترك لنا الغلام عذرا
في واحدة من الثلاث !
أمرنا للبادية مئة ألف
درهم !

لست أبغي حاجة
لنفسي يا أمير
المؤمنين ، دون عامة
المسلمين !

35

الجيد

العدد (183)